فاعلية إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية

(بحث من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد

الطالبة/ نادية محمد عبد الرحيم

إشراف

أ.د. محمد محمود موسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة بني سويف

أ.د. مروان أحمد السمان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد اختارت الباحثة عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي في القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة، وأظهرت النتائج أن للاستراتيجية فاعلية في تنمية مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي والإبداعي لصالح القياس البعدي، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في استراتيجيات وأساليب تدريس الاستماع الحالية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء الاستراتيجية التي يقدمها البحث الحالي.

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of a teaching strategy based on the theory of successful intelligence in developing listening skills for secondary school students. The researcher chose a sample of first-year secondary students, and the study used the quasi-experimental approach in the tribal and dimensional measurement of the study sample.

The results showed that the strategy is effective in developing the skills of deductive, critical, tasteful and creative listening in favor of dimensional measurement. The study recommended reconsidering the current listening strategies and methods for first-year secondary students in the light of the strategy presented by the current research.

المقدمة:

يحظى الاستماع بمكانة مهمة بين فنون اللغة العربية باعتباره الفن الأول الذي يتوقف عليه تعليم اللغة العربية، وهو من العوامل الرئيسة لتعلم الطلاب بقية فنون اللغة الأخرى المتمثلة في الكلام والقراءة والكتابة، كما أنه أساسي في تفاعلهم في مواقف التواصل في المجتمع العربي الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى أنه يسهم في تنمية ثرواتهم اللغوية، وثقافتهم ومعلوماتهم.

وتتبوأ مهارات الاستماع مكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إنها تساعدهم في تحديد غرض المتحدث، والتفاعل معه، وتوقع ما يحمله من فكر وأحداث، وتحديد فكر النص المسموع، واستخلاص معاني كلماته، وتتبع تفاصيله، وتفسيره، وتحليله، ونقده من خلال تمييز الحقيقة من الخيال، وإصدار أحكام مستندة إلى أدلة، كما أنها تساعدهم في تذوقه والاستمتاع به. (محمود الناقة،٢٠١٧،ص ١٠١)

وتحظى نظرية الذكاء الناجح بمكانة مهمة في التعلم – بشكل عام – لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إنها تحقق تكاملا بين أبعاد التفكير التحليلي، والإبداعي، والعملي لدى هؤلاء الدارسين، كما أنها تساعدهم بسهولة في استرجاع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أنها تؤكد مراعاة الفروق الفردية بينهم في عمليتي التدريس والتقييم، وأيضا تكسبهم مهارات حل المشكلات التي تواجههم بداية من تعرف المشكلة وحتى اختيار الحل المناسب، علاوة على أنها تحفزهم على التعلم، وتنمي دافعيتهم نحوه. (محمود أبو جادو،٢٠١٦، ص٢٤)، (Kaufman & Singer, 2013, P.332)

وقد ظهرت نظرية الذكاء الناجح على يد ستيرنبرغ (Sternberg) في التسعينيات من القرن الماضي نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى نظريات الذكاء السابقة مثل نظرية العامل العام، ونظرية العوامل المتعددة، ونظرية الذكاءات المتعددة، وقد تمثلت أهم هذه الانتقادات في عدم التركيز على مهارات النجاح في التعلم والحياة، وعلى أساليب تحقيق هذه المهارات، وعلى كيفية وصول جميع الأفراد إلى تحقيقها، على عكس جميع نظريات الذكاء السابقة التي ركزت على فئة صغيرة تمتلك قدرات عقلية عليا تؤهلها للحصول على درجات عالية في اختبارات الذكاء (فاطمة الجاسم،٢٠١٠، ص٣٧)، وقد قامت هذه النظرية على الاعتماد على جوانب الذكاء المتمثلة في: العالم الداخلي للفرد الذي يتضمن البناء العقلي والعمليات العقلية والقاعدة المعرفية، والعالم الخارجي للفرد الذي يتضمن بيئة العمل وبيئة المنزل، وخبرات الفرد التي تتضمن المهمات المعطاه والمواقف التي يتعرض لها، وكذلك الربط بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد؛ حيث يعتمد قياس الذكاء على توافر مهارتين هما: الحداثة؛ أي القدرة على التعامل مع المهمات الجديدة ومتطلبات الموقف الجديد، والآلية؛ أي القدرة على معالجة

المعلومات ذاتيا سواء أكانت معقدة أم بسيطة، بالإضافة إلى الربط بين الذكاء والعالم الخارجي للفرد، فالذكاء ينتج عند تطبيق مكونات معالجة المعلومات على الخبرة من أجل التكيف مع البيئة أو تغييرها أو اختيارها.(Boulet, 2007, P.14)

ونظرا لأهمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فإنه يمكن استخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب؛ حيث إنها تتكون من ثلاثة أبعاد أولها: الذكاء التحليلي، الذي يقوم على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة والتقييم، وهو يتصل بعلاقة وثيقة بالاستماع الاستنتاجي الذي يعتمد على استنتاج الفكر الرئيسة والفرعية والضمنية، وهدف المتحدث، وخصائص أسلوبه من النص المسموع، كما يتصل بعلاقة وثيقة بالاستماع الناقد الذي يعتمد على التمييز بين الواقع والخيال، وبين الفكر الشائعة والمبتكرة، وبين الحقيقة والرأي الشخصي في النص المسموع، وإبداء الآراء في فكره، وإصدار الأحكام المعللة تجاهه ، وهو يتصل أيضا بعلاقة وثيقة بالاستماع التذوقي الذي يعتمد على التحليل الأدبي، والبلاغي لصور النص المسموع، ومحسناته، وأساليبه، وتحديد إيحاءاتها، وأغراضها، وثانيها: الذكاء الإبداعي، الذي يقوم على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات، وهو يتصل بعلاقة وثيقة بالاستماع الإبداعي الذي يعتمد على إثراء النص المسموع من حيث الابتكار في الفكر، والحلول، والتطبيقات المستقبلية، وثالثها: الذكاء العملي، الذي يقوم على توظيف المعلومات التي تم تعلمها في الحياة العملية. (Sternberg & Grigorenko, 2007, P.13)، (Chan,2007b,P.35)

الإحساس بالمشكلة:

ونظرا لهذا القصور في الاهتمام بتعليم مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، فإنه يلاحظ ضعف في هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب؛ حيث يصعب عليهم استنتاج الفكر الرئيسة، والفرعية، والضمنية، وهدف المتحدث، وخصائص أسلوبه من النص المسموع، كما يصعب عليهم نقد النص المسموع من حيث التمييز بين الفكر الشائعة والمبتكرة، وبين الواقع والخيال، وبين الحقيقة والرأي الشخصي فيه، وإبداء آرائهم في فكره، وتحديد الفكر التي لا ترتبط به. (محمود شرابي، ٢٠١١) وكذلك يصعب على هؤلاء الطلاب تذوق النص المسموع من حيث تحديد أسرار جمال التعبيرات فيه، واستخراج الكلمة والجملة الأكثر تعبيرا عن فكرته، وتحديد أغراض أساليبه، وتوضيح الشعور المسيطر على جوه، بالإضافة إلى أنه يصعب عليهم التفكير الابتكاري في النص المسموع من حيث ابتكار عناوين جديدة له، وفكر جديدة له، وحلول جديدة لمشكلاته، وبدايات، ونهايات بديلة له. (مختار عطية، ٢٠١٥)

وقد أكدت دراسات وأبحاث عديدة ضعف مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية لعل من أهمها: (شيماء العمري،٢٠١١)، و(محمود شرابي،٢٠١١)، و(خلف الديب عثمان،

وهداية إبراهيم،٢٠١٣)، و(عبدالله السبيعي،٢٠١٣)، و(ناصر الراجح،٢٠١٤)، و(أسامة عبد المقصود،٢٠١٥)، و(مختار عطية،٢٠١٦)، و(هدى أبو العز،٢٠١٦).

بالإضافة إلى أن هناك افتقارا لإستراتيجيات تدريسية تعتمد على نظريات حديثة مثل نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث أكدت دراسات وأبحاث عديدة أهمية نظرية الذكاء الناجح في التعلم – بشكل عام – لعل من أهمها: (عبد الجليل القرعان،٢٠٠٣)، و(Rogalla,2003)، و(أسماء عبد الحميد،٢٠٠٤)، و(عادل خضر،٢٠٠٤)، و(صلاح الدين عبد القادر،٢٠٠٦)، و(محمود أبو جادو، ٢٠٠٦)، و(Boulet,2007)، و(Chan,2008)، و(Kaufman & Singer,2013)، و(أحمد فتح الباب،٢٠١٦).

كل ذلك يؤكد أهمية بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي حدود علم الباحث لم يجر بحث يتناول بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، والافتقار إلى إستراتيجيات تدريسية قائمة على نظريات حديثة لتنمية هذه المهارات.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

وتَفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١ – ما مهارات الاستماع المناسبة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٢ – ما أسس بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٣ – ما الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٤ – ما فاعلية الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

١- طلاب الصف الأول الثانوي: حيث يمثل هذا الصف بداية المرحلة الأخيرة من التعليم العام؛ ومن ثم تأتي أهمية تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب بهذا الصف.

٢ – بعض مهارات الاستماع التي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣ – بعدين من أبعاد نظرية الذكاء الناجح هما: الذكاء التحليلي، والذكاء العملي، المناسبين لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٤- بعض المدارس الثانوية في محافظة القاهرة: حيث تعتبر محافظة القاهرة بيئة تعليمية ممثلة لبيئات مصر المختلفة.

٥- عينة من طلاب الصف الأول (٣٠) طالبًا من مدرسة محمد فاروق وهدان الثانوية.

تحديد المصطلحات:

١ – إستراتيجية تدريسية:

يقصد بها في هذا البحث مجموعة من الخطوات، والإجراءات، والفنيات التي استخرجت من دراسة طبيعة كل من نظرية الذكاء الناجح، والاستماع وتعليمه، وطلاب الصف الأول الثانوي، والتي أعيد نسجها في اتساق، وانتظام، وترتيب منطقي تتابع فيه تلك الخطوات التدريسية، وإجراءاتها، وفنياتها بشكل يجعلها فاعلة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢ – نظرية الذكاء الناجح:

يقصد بها في هذا البحث تلك المبادئ والتوجهات التي تقوم على بعدين متكاملين هما: الذكاء التحليلي الذي يقوم على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة والتقييم، والذكاء الإبداعي الذي يقوم على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات. ويُشتق من هذين البعدين مجموعة من الأسس التي يُستند إليها في بناء الإسترتيجية التدريسية بغية تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣ – الاستماع:

يقصد به في هذا البحث قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على استنتاج فكر النص المسموع الرئيسة والفرعية والضمنية، وكذلك هدف المتحدث، وخصائص أسلوبه، وأيضا نقد النص المسموع من حيث التمييز بين الواقع والخيال، وبين الفكر الشائعة والمبتكرة، وبين الحقيقة والرأي الشخصي، وإبداء الآراء في فكره، وإصدار الأحكام المعللة تجاهه، بالإضافة إلى تذوق النص المسموع من حيث تحليل صوره، ومحسناته، وتحديد إيحاءاتها، وتحليل أساليبه، وتحديد أغراضها، علاوة على إثراء النص المسموع من حيث الابتكار في الفكر، والحلول، والتطبيقات المستقبلية

خطوات البحث وإجراءاته:

سار هذا البحث في الخطوات والإجراءات التالية:

١ – تحديد مهارات الاستماع المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتم ذلك من خلال دراسة:

أ – البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات المرتبطة بالاستماع، ومهاراته.

ب – طبيعة الاستماع، ومهاراته.

ج – طبيعة طلاب الصف الأول الثانوي.

د – بناء قائمة بمهارات الاستماع المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين؛ لتحديد صدقها.

٢ – تحديد أسس بناء الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم ذلك من خلال دراسة:

أ – ما تُوصل إليه في الخطوة السابقة من قائمة مهارات الاستماع.

ب – البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات المرتبطة بنظرية الذكاء الناجح.

ج – البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات التي تناولت بناء إستراتيجيات تدريسية لتنمية مهارات الاستماع.

د – طبيعة كل من نظرية الذكاء الناجح، والاستماع.

٤ – بناء الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم ذلك من خلال:

أ – تحديد أهداف الإستراتيجية التدريسية.

ب – تحديد المحتوى المراد تدريسه.

ج – تحديد أبعاد الإستراتيجية التدريسية، وخطواتها، وإجراءاتها.

د – تحديد الوسائط والأنشطة التعليمية الخاصة بالإستراتيجية التدريسية.

هـ – تحديد أساليب تقويم الإستراتيجية التدريسية.

و – بناء دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٥ – قياس فاعلية الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم ذلك من خلال:

أ – بناء اختبار مهارات الاستماع، و ضبطه.

ب – اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي.

ج – تطبيق اختبار مهارات الاستماع على مجموعة البحث قبلياً.

د – تطبيق الإستراتيجية التدريسية على مجموعة البحث.
هـ – تطبيق اختبار مهارات الاستماع على مجموعة البحث بعدياً.
و – استخلاص النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها.

فرض البحث:

للبحث فرض هو: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي".

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث كلاً من:

أ- مخططي مناهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي، ومطوريها: حيث يقدم هذا البحث قائمة بمهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي المناسبة لهؤلاء الطلاب؛ مما يساعد في تطوير مناهج الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ب- المعلمين: حيث يقدم هذا البحث إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح؛ مما يساعد المعلمين في تطوير تدريسهم للاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء هذه الإستراتيجية.

جـ- الدارسين: حيث ينمي هذا البحث مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

د- الباحثين: حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى حول نظرية الذكاء الناجح، وتدريس فنون اللغة.

الإطار النظري للبحث: نظرية الذكاء الناجح، وتعليم الاستماع:

أولا – نظرية الذكاء الناجح:

نشأة نظرية الذكاء الناجح، ومفهومها:

نشأت نظرية الذكاء الناجح على يد ستيرنبرغ (Sternberg) في ظل تطور نظريات الذكاء وتطبيقاتها، والاهتمام بدراسة الفروق الفردية، فقد كانت في البداية كتابات جالتون (Galton) وكاتيل (Cattle) عن الذكاء والإبداع، وبناء أول اختبارات عقلية فردية، لكن هذه الكتابات الأولى ركزت على النظر إلى الذكاء بوجود عامل عام مسئول عن معظم القدرات العقلية، ثم أضاف سبيرمان (Spearman) للعامل العام مجموعة من العوامل الخاصة التي ترتبط بمهمة محددة، وبعد ذلك ظهر اتجاه العوامل المتعددة على يد ثورندايك (Thorndike) الذي رأى أن الذكاء يساوي مجموع القدرات الخاصة، ثم ظهر اتجاه يربط بين الذكاء ونواتج العملية العقلية التي يستخدمها الفرد تلك التي تستند إلى التفكير التجميعي

والتفكير التشعيبي على يد جيلفورد (Guilford)، ثم ظهرت الذكاءات المتعددة على يد جاردنر (Gardner) الذي رأى وجود سبعة أو عشرة أنواع من الذكاء، وبعد ذلك ظهرت نظرية الذكاء الناجح يد ستيرنبرغ (Sternberg) التي ترى أن الذكاء عبارة عن مجموعة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية المتوازنة والمتكاملة. (محمود أبو جادو،٢٠٠٦، ص ص ٢٢ – ٢٦)

وقد ظهرت مجموعة من الانتقادات لنظريات الذكاء السابقة أدت إلى ظهور نظرية الذكاء الناجح على يد ستيرنبرغ (Sternberg) لعل من أهمها عدم التركيز على مهارات النجاح في التعلم والحياة، وعلى أساليب تحقيقها، وعلى كيفية وصول جميع الأفراد إلى تحقيقها، بينما كان التركيز على فئة صغيرة تمتلك قدرات عقلية عليا تؤهلها للحصول على درجات عالية في اختبارات الذكاء كما ترى جميع نظريات الذكاء السابقة. (فاطمة الجاسم،٢٠١٠، ص ص ٣٣-٣٥)

وقد عرف (Sternberg & Grigorinko,2007,P.13) الذكاء الناجح بأنه نظام متكامل من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية اللازمة للنجاح في الحياة، ويستخدمه الفرد لتمييز نقاط القوة لديه ليدعمها، وتمييز نقاط الضعف لديه ليصححها، وكذلك لاختيار وتشكيل وتكييف حياته من خلال التوازن بين هذه القدرات الثلاث.

كما عرف (Chan,2008,P.23) الذكاء الناجح بأنه مجموعة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي تستخدم بشكل متكامل ومتداخل لتحقيق أهداف الفرد للنجاح في مهارات التعلم والحياة، وذلك ضمن السياق الثقافي الاجتماعي لها في ضوء تكيف الفرد مع البيئة واختيارها وتشكيلها.

ورأت (فاطمة الجاسم،٢٠١٠،ص١٨) أن الذكاء الناجح نظام يستخدمه الأفراد للنجاح في مهارات التعلم والحياة، ويقوم على ثلاث قدرات متكاملة هي: الذكاء التحليلي الذي يقوم على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة والتقييم، والذكاء الإبداعي الذي يقوم على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات، والذكاء العملي الذي يقوم على توظيف المعلومات التي تم تعلمها في الحياة العملية.

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى مفهوم نظرية الذكاء الناجح في ضوء إجراءات هذا البحث بأنها تلك المبادئ والتوجهات التي تقوم على بعدين متكاملين هما: الذكاء التحليلي الذي يقوم على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة والتقييم، والذكاء الإبداعي الذي يقوم على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات. ويُشتق من هذين البعدين مجموعة من الأسس التي يُستند إليها في بناء الإستراتيجية التدريسية بغية تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أسس نظرية الذكاء الناجح:

تستند نظرية الذكاء الناجح إلى مجموعة من الأسس النظرية لعل من أهمها: (صلاح الدين عبد القادر،٢٠٠٦،ص ص ٥٣-٥٦)، (Boulet,2007,P.14)، (Chan,2007a,P.184)

أ – النظرية التركيبية: التي تقوم على أن الذكاء يتكون من خلال ثلاثة جوانب متداخلة هي: العالم الداخلي للفرد الذي يتضمن البناء العقلي والعمليات العقلية والقاعدة المعرفية، والعالم الخارجي للفرد الذي يتضمن بيئة العمل وبيئة المنزل، وخبرات الفرد التي تتضمن حداثة المهمات المعطاه والمواقف التي يتعرض لها. وهذه الجوانب تعكس الذكاء التحليلي الذي يتطلب التحليل والتقييم والمقارنة والتوضيح عند تعرض الفرد لموقف تعليمي.

ب – النظرية التجريبية: التي تقوم على الربط بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد؛ حيث تشير إلى أن معيار قياس الذكاء يعتمد على توافر مهارتين هما: الحداثة؛ أي القدرة على التعامل مع المهمات الجديدة ومتطلبات الموقف الجديد، والآلية؛ أي القدرة على معالجة المعلومات ذاتيا سواء أكانت معقدة أم بسيطة، وهما يعكسان الذكاء الإبداعي الذي يتطلب الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات عند تعرض الفرد لموقف تعليمي.

ج – النظرية السياقية البيئية: التي تقوم على الربط بين الذكاء والعالم الخارجي للفرد؛ حيث ترى أن الذكاء يتكون من ثلاثة أنشطة هي: التكيف البيئي والتشكيل البيئي والاختيار البيئي، فالذكاء ينتج عند تطبيق مكونات معالجة المعلومات على الخبرة من أجل التكيف مع البيئة أو تغييرها أو اختيارها، وهي تعكس الذكاء العملي الذي يتطلب توظيف المعلومات التي تم تعلمها في الحياة العملية عند تعرض الفرد لموقف تعليمي.

٣ – مكونات نظرية الذكاء الناجح:

تتكون نظرية الذكاء الناجح من الذكاء التحليلي، والذكاء الإبداعي، والذكاء العملي، ويمكن عرض ذلك فيما يلي: (عبد الجليل القرعان،٢٠٠٣،ص٣٥)، و(Rogalla,2003,P.24)، (Kaufman & Singer,2013,P.334)

أ – الذكاء التحليلي: وهو المكون الأول لنظرية الذكاء الناجح، ويندرج تحته القدرة على تحليل المعلومات وبناء الاستنتاجات في ضوئها، وتصنيفها وترتيبها وتنظيمها، وتقييمها والحكم عليها، ومعرفة الجوانب الناقصة والغامضة فيها، ويستخدم الذكاء التحليلي أساليب متعددة عند تحليل المشكلات منها السبب والنتيجة، والاستنتاج، والتطبيق، والمقارنة، ويعتمد على خطوات معينة عند حل المشكلات هي: تعرف المشكلة، وتعريفها للآخرين، ووضع استراتيجية للحل، وتمثيل المعلومات، وتقرير الموارد المطلوب تخصيصها لحل المشكلة واتخاذ قرارات بشأنها.

ب – الذكاء الإبداعي: وهو المكون الثاني لنظرية الذكاء الناجح، وتتمثل أهم قدرات الذكاء الإبداعي في: الطلاقة التي تعني القدرة على إنتاج أكبر عدد من الفكر المقترحة حول موضوع معين وفي وقت محدد أو أكبر عدد من الحلول لمشكلة معينة، والمرونة التي تعني القدرة على إنتاج وتوليد عدد متنوع ومختلف من الفكر وتنويع الإجابات غير المألوفة وتنويع البدائل للمشكلة، والأصالة التي تعني القدرة على إنتاج حلول أو فكر جديدة غير مألوفة وغير شائعة تتميز بالجدة والتفرد، وإثراء التفاصيل التي تعني القدرة على تطوير وتحسين الفكر بإضافة إيضاحات لها تساعد على إبرازها، والحساسية للمشكلات التي تعني القدرة على الإحساس بمظاهر القصور والضعف في الأشياء والإحساس بالمشكلات واقتراح حلول إبداعية لها.

ج – الذكاء العملي: وهو المكون الثالث لنظرية الذكاء الناجح، ويقوم على تطبيق الفكر – التي تم تحليلها وتقييمها (في الذكاء التحليلي) والإتيان بالجديد غير التقليدي منها (في الذكاء الإبداعي) – في الحياة العملية من خلال المواءمة بين قدرات الفرد وحاجاته من ناحية، وبين متطلبات السياق والبيئة المحيطة من ناحية أخرى، فهو يركز على الخبرات التي تضمن النجاح في الحياة اليومية والحاجة إلى تطويرها بما يلبي متطلبات السياق المحيط، وهو يهتم بتحقيق انسجام بين الفرد ومتطلبات البيئة من خلال التوافق مع البيئة أو تغييرها، وهناك عوامل تؤثر في الذكاء العملي يمكن تقسيمها إلى عوامل داخلية متعلقة بالفرد مثل العوامل المعرفية كعمليات التفكير، وعوامل غير معرفية متعلقة بالدافعية والفاعلية الذاتية والاتجاهات، وعوامل خارجية متعلقة بالظروف المحيطة والسياق والبيئة.

تعليم الاستماع:

مفهوم الاستماع:

عرف (إبراهيم عطا،٢٠٠٩،ص١٣) الاستماع بأنه عملية عقلية مقصودة يقوم بها المستمع من خلال تركيزه الواعي في النص المسموع، فيفهم معناه، ويفسره، ويقومه، ويحكم عليه في ضوء معايير معينة.

ورأى (علي مدكور،٢٠١٢،ص٦٩) أن الاستماع هو عملية عقلية معقدة يقوم بها المستمع، ويتم من خلالها إعادة بناء الرسالة التي يريدها المتكلم من خلال الرموز المسموعة؛ حيث يقوم بتفسيرها، واستنتاج ما ورائها، ونقدها، والحكم عليها.

كما حدد (حسن شحاتة، ومروان السمان،٢٠١٢،ص١٥) الاستماع بأنه عملية عقلية واعية ومعقدة، يقوم من خلالها المستمع باستقبال الكلام المسموع من خلال اهتزازات هوائية، والتركيز فيه، والإصغاء له، وفهمه من خلال تحديد الفكر الرئيسة، والفرعية، والضمنية، وغرض المتحدث، واستخلاص آرائه، ومعتقداته، والحكم عليها.

بالإضافة إلى أن (محمود الناقة،٢٠١٧،ص ص ٨٩-٩٠) رأى أن الاستماع عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة بإيجابية ونشاط، وفهمها، واستيعابها، وتفسيرها، ونقدها.

وفي ضوء التعريفات السابقة للاستماع فإنه يمكن التوصل إلى مفهومه في ضوء إجراءات هذا البحث بأنه قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على استنتاج فكر النص المسموع الرئيسة والفرعية والضمنية، وكذلك هدف المتحدث، وخصائص أسلوبه، وأيضا نقد النص المسموع من حيث التمييز بين الواقع والخيال، وبين الفكر الشائعة والمبتكرة، وبين الحقيقة والرأي الشخصي، وإبداء الآراء في فكره، وإصدار الأحكام المعللة تجاهه، بالإضافة إلى تذوق النص المسموع من حيث تحليل صوره ومحسناته، وتحديد إيحاءاتها، وتحليل أساليبه، وتحديد أغراضها، علاوة على إثراء النص المسموع من حيث الابتكار في الفكر والحلول والتطبيقات المستقبلية.

مستويات الاستماع، ومهاراته:

تم استخلاص مستويات الاستماع، ومهاراته التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال دراسة بعض الأبحاث والدراسات مثل: (ثناء رجب،٢٠٠٤)، و(أحمد عثمان،٢٠٠٩)، و(صبري عفيفي،٢٠٠٩)، و(منتصر عبد الوهاب،٢٠١٠)، و(شيماء العمري،٢٠١١)، و(محمود شرابي،٢٠١١)، و(عبد الله السبيعي،٢٠١٣)، و(محمد جابر،٢٠١٣)، و(رابعة عقل،٢٠١٣)، و(ناصر الراجح،٢٠١٤)، و(مروة حسين،٢٠١٥)، و(علاء الدين سعودي،٢٠١٥)، و(مختار عطية، ٢٠١٦)، و(ضياء ضرار،٢٠١٦)، و(هدى أبو العز،٢٠١٦)

أ – مستوى الاستماع الاستنتاجي: ويقصد به قدرة المستمع على التقاط الفكر الضمنية التي أرادها المتحدث ولم يصرح بها في حديثه، واستنتاج العلاقات بين الفكر، والربط بين المعاني، والقيام بالتخمينات والافتراضات لفهم النص المسموع. ويندرج تحت هذا المستوى المهارات الآتية:

- يستنتج المعنى المناسب لكلمة من سياق النص المسموع.
- يستنتج هدف المتحدث من النص المسموع.
- يستنتج الفكر الضمنية في النص المسموع.
- يستنتج القيم المتضمنة في النص المسموع.
- يستنتج خصائص أسلوب المتحدث.

ب – مستوى الاستماع الناقد: ويقصد به قدرة المستمع على إصدار حكم على النص المسموع، وتقويمه من حيث الجودة والدقة وفق معايير معينة. ويندرج تحت هذا المستوى المهارات الآتية:

- يبدي رأيه في بعض فكر النص المسموع.
- يميز بين الفكر الرئيسة والفرعية في النص المسموع.
- يميز بين الفكر الشائعة والمبتكرة في النص المسموع.
- يميز بين الحقيقة والرأي الشخصي في النص المسموع.
- يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة في النص المسموع.
- يحكم على القيم المستنبطة من النص المسموع.

ج – مستوى الاستماع التذوقي: ويقصد به قدرة المستمع على الإحساس بالجو العام للنص المسموع، ومشاعر المتحدث، والفكرة التي يرمي إليها، وتحديد أسرار الجمال في تعبيرات النص المسموع. ويندرج تحت هذا المستوى المهارات الآتية:

- يوضح القيم الجمالية لبعض التعبيرات في النص المسموع.
- يوضح الشعور المسيطر على جو النص المسموع.
- يستخرج الجملة الأكثر تعبيرا عن فكرة النص المسموع.
- يحدد أغراض بعض الأساليب في النص المسموع.
- يستخرج مواطن الجمال في النص المسموع.
- يحدد جوانب الإعجاب في النص المسموع.

د – مستوى الاستماع الإبداعي: ويقصد به إثراء النص المسموع، وابتكار فكر جديدة، وإضافة معان جديدة، واقتراح حلول لمشكلاته بطرق مبتكرة. ويندرج تحت هذا المستوى المهارات الآتية:

- يقترح عنوانا جديدا للنص المسموع.
- يضيف فكرا جديدة للنص المسموع.
- يدعم الفكرة التي طرحها المتحدث بشواهد جديدة لم يذكرها.
- يقترح حلولا جديدة لمشكلات وردت في النص المسموع.
- يقترح نهاية بديلة للنص المسموع.

بناء الإستراتيجية التدريسية، وتطبيقها:

بناء الإستراتيجية التدريسية: ويتناول هذا المحور العناصر التالية:

أولا – تحديد أهداف الإستراتيجية التدريسية (مهارات الاستماع):

تهدف الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح إلى تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد تم تحديد مهارات الاستماع فيما يلي:

قائمة مهارات الاستماع:

يهدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والتي تسعى الإستراتيجية التدريسية إلى تنميتها لدى هؤلاء الطلاب، واعتمد البحث الحالي في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها: (شيماء العمري،٢٠١١)، و(محمود شرابي،٢٠١١)، و(عبدالله السبيعي،٢٠١٣)، و(ناصر الراجح،٢٠١٤)، و(أسامة عبد المقصود،٢٠١٥)، و(مختار عطية،٢٠١٦)، و(هدى أبو العز،٢٠١٦). وتم التوصل إلى قائمة مبدئية بهذه المهارات تضم اثنتين وعشرين مهارة من مهارات الاستماع، ثم وضعت هذه القائمة المبدئية في صورة استبانة، وتم تقسيم هذه الاستبانة إلى أربعة أنهر؛ حيث يمثل النهر الأول مهارات الاستماع الاستنتاجي والناقد والتذوقي والإبداعي، ويمثل النهران الثاني والثالث وعنوانهما (مناسبة، وغير مناسبة) رأي المحكم في مدى مناسبة المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي، ويمثل النهر الرابع وعنوانه (تعديل الصياغة) رأي المحكم في تعديل صياغة المهارة، وعرضت هذه الاستبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وكذلك إبداء الرأي في صياغتها، وقد استمعت الباحثة لآراء السادة المحكمين، وناقشتهم فيها، وقامت بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم عشرين مهارة من مهارات الاستماع بمستوياته المختلفة؛ الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي.

تحديد المحتوى المراد تدريسه:

تضمن المحتوى سبعة نصوص استماع يمكن من خلالها تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح، وهذه النصوص هي: النص الأول: التشريع الإسلامي، والنص الثاني: الحضارة الإسلامية، والنص الثالث: الحوار مع الآخر، والنص الرابع: مفهوم الحرية في الإسلام، والنص الخامس: من العمريات (شعر)، والنص السادس: محمد حسين هيكل، والنص السابع: بنت الشاطئ، بحيث يهتم كل نص من هذه النصوص السبعة بتنمية ثلاث مهارات من مهارات الاستماع.

تحديد أبعاد الإستراتيجية التدريسية، وخطواتها، وإجراءاتها:

تستند أبعاد هذه الإستراتيجية التدريسية إلى نظرية الذكاء الناجح، وتم تحديد هذه الأبعاد في ضوء استخلاص مجموعة من أسس تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية الذكاء الناجح؛ حيث إن هذه الأسس قابلة للتحويل إلى إجراءات تدريسية أدائية لكل من المعلم والدارس معا، ويضم كل بعد من هذه الأبعاد مجموعة من الخطوات والإجراءات، وتمثل ذلك فيما يلي:

أ – البعد الأول: التهيئة للنص المسموع: ويتضمن أدوار المعلم الآتية:

١ – يقدم للطلاب موقفا يرتبط بقضية النص الرئيسة أو بشخصياته.

٢ – يناقش الطلاب حول ما يعبر عنه هذا الموقف من معان وقيم طارحا مجموعة من الأسئلة عليهم، ثم يتلقى إجاباتهم عنها ليصل معهم إلى المغزى الذي يعبر عنه هذا الموقف.

٣ – يربط بين خبراتهم السابقة وبين ما جاء من معان في هذا الموقف من خلال طرح بعض الأسئلة عليهم مثل: ماذا تعرف عن قضية النص المسموع؟ وما رأيك فيها؟، ويناقشهم فيها ويتلقى إجاباتهم ويلخص مجملها للوصول إلى موضوع النص المسموع.

ب – البعد الثاني: الاستماع إلى النص، ومتابعة ردود أفعال الطلاب: ويتضمن أدوار المعلم الآتية:

١ – يوجه الطلاب إلى الاستماع إلى النص من خلال عرضه عليهم على جهاز الكمبيوتر في ضوء طرح مجموعة من الأسئلة عليهم تتناول استنتاج كل من الفكرة الرئيسة، والفكر الفرعية، وهدف المتحدث، ومعاني بعض كلمات النص المسموع من السياق مثل: ما الفكرة الرئيسة للنص المسموع؟ وما فكره الفرعية؟ وما هدف المتحدث فيه؟ وما معاني بعض الكلمات في سياق النص المسموع؟.

٢ – يناقش الطلاب في التوصل إلى الفكرة الرئيسة، والفكر الفرعية، وهدف المتحدث، ومعاني بعض كلمات النص المسموع من السياق للتوصل إليها.

٣ – يتابع ردود أفعال الطلاب بعد الاستماع إلى النص من خلال إتاحة الفرصة لمناقشتهم مناقشة حرة عما يدور في أذهانهم من أسئلة أو تعليقات حول النص من خلال طرح الدارسين لمواقف تعرضوا لها تتعلق بموضوع النص المسموع.

٤ – يستجيب في هذه المناقشة إلى أسئلة الطلاب، ويجيب عنها، ويوضح ما يتطلب التوضيح، ويعلق على آرائهم موجها كل ذلك إلى التفكير التحليلي والإبداعي في النص المسموع.

ج – البعد الثالث: التفكير التحليلي في النص المسموع: ويتضمن أدوار المعلم الآتية:

١ – يوجه الطلاب إلى الاستماع إلى النص مرة ثانية من خلال عرضه على جهاز الكمبيوتر، ويطلب منهم الإجابة عن مجموعة من الأسئلة تتعلق بالبحث عن الفكر والمعلومات المرتبطة بقضية النص المسموع، ويطلب منهم تصنيفها داخل فكر أساسية، وترتيبها داخل هذا التصنيف بنظام معين، مثل: ما أهم الفكر المرتبطة بقضية النص المسموع؟ وما أهم المعلومات المستخلصة من النص المسموع؟ وكيف يمكن تنظيمها داخل فكر؟ ويناقش الطلاب في الإجابة عن هذه الأسئلة للتوصل إلى الإجابات الصحيحة.

٢ – يطلب من الطلاب استنتاج الفكر والقيم الضمنية التي لم يصرح بها في النص المسموع في ضوء المعلومات التي توصلوا إليها، وكذلك استنتاج خصائص أسلوب المتحدث من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بذلك مثل: ما الفكرة الضمنية التي لم يصرح بها المتحدث؟ وما القيم المتضمنه في النص المسموع؟ وما أهم خصائص أسلوب المتحدث؟، وتلقى إجاباتهم عنها، ومناقشهم فيها للتوصل إلى الإجابات الصحيحة.

٣ – يناقش الطلاب حول إبداء آرائهم في المعلومات الواردة في النص المسموع، والحكم عليها من خلال أدلة معينة، وكذلك تحديد الجوانب الناقصة في هذه المعلومات ومحاولة تكملتها، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بذلك مثل: ما رأيك في المعلومات الواردة في النص المسموع؟ مدعما رأيك بالأدلة، ووضح جوانب النقص فيها، ثم التوصل إلى الإجابات الصحيحة عن هذه الأسئلة.

٤ – يوجه الطلاب إلى تذوق النص المسموع من خلال تحديد القيم الجمالية لبعض تعبيراته، وتوضيح الشعور المسيطر على جوه، واستخراج مواطن الجمال فيه، وتحديد أغراض أساليبه من خلال مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بذلك مثل: ما العاطفة المسيطرة على جو النص؟ وما الجمال في تعبيراته؟ وما أغرض أساليبه؟، وتلقي إجاباتهم عنها.

د – البعد الرابع: التفكير الإبداعي في النص المسموع: ويتضمن أدوار المعلم الآتية:

١ – يوجه الطلاب إلى الاستماع إلى النص مرة ثالثة من خلال عرضه على جهاز الكمبيوتر، ويطلب منهم إنتاج أكبر عدد من الفكر المقترحة حول قضية النص المسموع من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بذلك مثل: اقترح أكبر عدد من (العناوين – الفكر – المفردات – الجمل) المرتبطة بقضية النص المسموع، وتلقي إجاباتهم عنها.

٢ – يجري حوارا مع الطلاب حول إنتاج فكر متنوعة حول قضية النص المسموع من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بذلك مثل: اقترح (عناوين – فكرا – جملا) متنوعة تعبر عن قضية النص المسموع، ومناقشتهم في الإجابة عنها.

٣ – يطلب من الطلاب إنتاج فكر جديدة غير مألوفة حول النص المسموع من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بذلك مثل: اقترح (عناوين – فكرا – جملا) جديدة ترتبط بقضية النص المسموع، وتلقي إجاباتهم عنها.

٤ – يوجه الطلاب إلى إضافة إيضاحات وتفصيلات يمكن أن تسهم في إبراز فكر النص المسموع من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بذلك مثل: أضف (معلومات – فكر – نتائج) أخرى تبرز فكرة النص المسموع، ومناقشتهم في الإجابة عنها.

تحديد الأنشطة والوسائط التعليمية المستخدمة :

تتحدد الأنشطة التعليمية المستخدمة في التدريس بهذه الإستراتيجية فيما يلي :

١ – أنشطة قبل الاستماع إلى النص، وتتمثل في طرح مجموعة من الأسئلة التمهيدية على الطلاب ترتبط بقضية النص المسموع، ومناقشتهم فيها للوصول إلى الإجابات الصحيحة.

٢ – أنشطة بعد الاستماع إلى النص، وتتمثل في:

- تكليف الطلاب بجمع معلومات حول موضوع النص المسموع من خلال الإنترنت.
- تكليف الطلاب بالاستماع إلى برنامج في إذاعة القرآن الكريم، وتلخيص مضمونه، وعرضه على الزملاء.
- تنظيم مناقشة بين الطلاب حول فكر النص المسموع، ومعلوماته، وإبداء الرأي فيها.
- تكليف الطلاب بالاستماع إلى بعض القصائد الشعرية أو القصص القصيرة أو الخطب أو الرسائل المرتبطة بقضية النص المسموع من خلال الإنترنت، وتلخيص مضمونها، وعرضها على الزملاء.
- تكليف الطلاب بتلخيص النص المسموع، وعرضه على الزملاء.

كما تتحدد الوسائط التعليمية المستخدمة في التدريس بهذه الإستراتيجية فيما يلي:

١ – جهاز كمبيوتر متصل بشبكة الإنترنت لإسماع طلاب الصف الأول الثانوي نصوص الاستماع.

٢ – بعض الأقراص المرنة (CD) مسجل عليها نصوص الاستماع.

خامسا – تقويم الإستراتيجية التدريسية:

تم تقويم الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح من خلال اختبار مهارات الاستماع كما يلي:

اختبار مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

- الهدف من الاختبار:

يهدف بناء اختبار مهارات الاستماع إلى الحكم على مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي، وقياس أدائهم فيها.

- بناء الاختبار :

يتكون اختبار مهارات الاستماع من أربعين سؤالاً، تتوزع بين أسئلة موضوعية، وأخرى مقالية قصيرة؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات الاستماع سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات الاستماع:

جدول (١) يوضح مواصفات اختبار مهارات الاستماع

م	مهارات الاستماع	عدد المفردات	الوزن النسبي للمفردات	توزيع المهارات على المفردات
أ	مستوى الاستماع الاستنتاجي:	----	----	----
١	يستنتج المعنى المناسب لكلمة من سياق النص المسموع.	٢	%٥	١، ٢١
٢	يستنتج هدف المتحدث من النص المسموع.	٢	%٥	٢، ٢٢
٣	يستنتج الفكر الضمنية في النص المسموع.	٢	%٥	٣، ٢٣
٤	يستنتج القيم المتضمنة في النص المسموع.	٢	%٥	٤، ٢٤
٥	يستنتج خصائص أسلوب المتحدث.	٢	%٥	٥، ٢٥
ب	مستوى الاستماع الناقد:	----	----	----
٦	يبدي رأيه في بعض فكر النص المسموع.	٢	%٥	٦،٢٦
٧	يميز بين الفكر الرئيسة والفرعية في النص المسموع.	٢	%٥	٧، ٢٧
٨	يميز بين الفكر الشائعة والمبتكرة في النص المسموع.	٢	%٥	٨، ٢٨
٩	يميز بين الحقيقة والرأي الشخصي في النص المسموع.	٢	%٥	٩، ٢٩
١٠	يحكم على القيم المستنبطة من النص المسموع.	٢	%٥	١٠،٣٠
ج	مستوى الاستماع التذوقي:	----	----	----
١١	يوضح القيم الجمالية لبعض تعبيرات النص المسموع.	٢	%٥	١١،٣١
١٢	يوضح الشعور المسيطر على جو النص المسموع.	٢	%٥	١٢،٣٢

١٣	يستخرج الجملة الأكثر تعبيرا عن فكرة النص المسموع.	٢	%٥	١٣،٣٣
١٤	يحدد أغراض بعض الأساليب في النص المسموع.	٢	%٥	١٤،٣٤
١٥	يستخرج مواطن الجمال في النص المسموع.	٢	%٥	١٥،٣٥
د	مستوى الاستماع الإبداعي:	----	----	----
١٦	يقترح عنوانا جديدا للنص المسموع.	٢	%٥	١٦،٣٦
١٧	يضيف فكرا جديدة للنص المسموع.	٢	%٥	١٧،٣٧
١٨	يدعم الفكرة التي طرحها المتحدث بشواهد جديدة لم يذكرها.	٢	%٥	١٨،٣٨
١٩	يقترح حلولا جديدة لمشكلات وردت في النص المسموع.	٢	%٥	١٩،٣٩
٢٠	يقترح نهاية بديلة للنص المسموع.	٢	%٥	٢٠،٤٠
	المجموع = عشرون مهارة	٤٠	١٠٠ %	----

- صياغة تعليمات الاختبار:

تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للطلاب التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي الطالب: قراءة الأسئلة بعناية قبل الاستماع إلى النص، ثم الاستماع إلى النص جيداً قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه، واختيار بديل واحد في حال أسئلة الاختيار من متعدد، وعدم ترك سؤال دون إجابة، وعدم التحدث أثناء الاستماع إلى النص.

- وضع مفتاح تصحيح الاختبار:

وضع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار مهارات الاستماع، وكيفية توزيع الدرجات.

- ضبط الاختبار :

تم ضبط اختبار مهارات الاستماع من خلال ما يلي :

١ – صدق الاختبار :

ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (علي خطاب، ٢٠٠١، ص١٦١) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار – السابق عرضه – والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار، وبالنظر إلى مهارات الاستماع العشرين مهارة يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها وهي مهارات الاستماع، وللتأكد من صدق اختبار مهارات الاستماع عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها، وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في: مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات الاستماع المشار إليها في جدول المواصفات، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد تلقت الباحثة آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشتهم فيها، وأجرت التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

٢ – التجربة الاستطلاعية :

بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه طلاب الصف الأول الثانوي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وكذلك حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها ثلاثون طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي ، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم طلاب الصف الأول الثانوي.
- تحديد زمن الاختبار: وقد تحدد زمن الاختبار وهو خمس وخمسون دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول تلميذ أجاب عن الاختبار = ٥٠ دقيقة، وزمن آخر تلميذ=٦٠ دقيقة.
- حساب معامل ثبات الاختبار: حيث تحدد معامل ثبات الاختبار (رألفا) =٠.٨٣ ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه .
- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

تراوحت معاملات السهولة بين (٠.١٩،٠.٨١)، وتراوحت معاملات الصعوبة أيضا بين (٠.٨١،٠.١٩)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من السهولة والصعوبة يمكن الوثوق بها عند تطبيقه، كما تراوحت معاملات التمييز بين (٠.١٨، ٠.٢٧)؛ مما يدل على

أن الاختبار يتمتع بقدرة على التمييز بين طلاب الصف الأول الثانوي، وبذلك يطمئن الباحث لاستخدامه كأداة لقياس مستوى مهارات الاستماع لدى هؤلاء الطلاب.

بناء دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية التدريسية:

هدف هذا الدليل إلى تقديم إرشادات وتوجيهات لمعلم اللغة العربية في الصف الأول الثانوي لتدريس الإستراتيجية التي يقدمها هذا البحث؛ لتنمية مهارات الاستماع لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد تضمن هذا الدليل ما يلي:

١ – أهداف الإستراتيجية التدريسية: وتتضمن مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي.

٢ – المحتوى المراد تدريسه: ويتضمن نصوص الاستماع المختارة سابقا، مع بيان عدد الساعات المخصصة لكل نص على حدة.

٣ – الإستراتيجية التدريسية المقترحة: وتتضمن أبعادها، وخطواتها، وإجراءاتها.

٤ – الوسائط والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة في التدريس بالإستراتيجية المقترحة.

٥ – تخطيط لدرسين من دروس الاستماع كمثالين تطبيقيين على الإستراتيجية التدريسية.

تطبيق الإستراتيجية التدريسية :

يتضمن تطبيق الإستراتيجية التدريسية ما يلي :

التصميم التجريبي المستخدم في البحث:

استخدم هذا البحث تصميما تجريبيا يعتمد على مجموعة واحدة من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد طبق هذا البحث اختبار مهارات الاستماع تطبيقا قبليا على هذه المجموعة، ثم تم التدريس لهذه المجموعة من خلال الإستراتيجية التدريسة القائمة على نظرية الذكاء الناجح بهدف تنمية مهارات الاستماع الاستنتاجي والناقد والتذوقي والإبداعي لديهم، ثم طبق هذا البحث نفس الاختبار تطبيقا بعديا على هذه المجموعة، ويهدف تطبيق هذا الاختبار على هذه المجموعة قبليا وبعديا إلى قياس مقدار النمو في مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي (المتغير التابع) الذي أحدثته الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح التي يقدمها هذا البحث (المتغير المستقل).

عينة البحث:

تم اختيار ثلاثين طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة محمد فاروق وهدان بإدارة بولاق الدكرور التعليمية بمحافظة الجيزة كمجموعة للبحث.

التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع:

تم تطبيق اختبار مهارات الاستماع قبليا على مجموعة البحث؛ لتحديد مدى امتلاك مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات الاستماع، وتحديد المستوى المبدئي لهم قبل تطبيق الإستراتيجية التدريسية، ثم تم التصحيح، ورصد الدرجات، والاحتفاظ بها لحين الانتهاء من التدريس من خلال الإستراتيجية المقترحة، والتطبيق البعدي للاختبار.

التدريس بالإستراتيجية القائمة على نظرية الذكاء الناجح:

استغرق التدريس بالإستراتيجية القائمة على نظرية الذكاء الناجح خمسة أسابيع بواقع أربع ساعات كل أسبوع فيما عدا الأسبوع الأخير خمس ساعات، وبلغ عددها إحدى وعشرين ساعة. التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع:

بعد التدريس بالإستراتيجية القائمة على نظرية الذكاء الناجح تم إعادة تطبيق اختبار مهارات الاستماع بعديا على مجموعة البحث المختارة من طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك لقياس فاعلية الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

خامسا – المعالجة الإحصائية للنتائج :

تم تحليل النتائج من خلال حساب قيمة (ت) للمتوسطين المرتبطين؛ لمقارنة نتائج أفراد مجموعة البحث قبل التدريس باستخدام الإستراتيجية التدريسية وبعده؛ للتأكد من فاعليتها في تنمية مهارات الاستماع لدى مجموعة البحث، وقد استخدم في ذلك حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها :

نتائج البحث:

يعرض هذا البحث نتائجه من خلال الإجابة عن أسئلته كما يلي:

١ – الإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما مهارات الاستماع المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ووضعها في قائمة مبدئية، وعرضها في صورة استبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية، وتم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقا.

٢ – الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما أسس بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء الإستراتيجية التدريسية من خلال دراسة طبيعة كل من نظرية الذكاء الناجح، وتعليم الاستماع، ومهاراته، وقد تم عرض هذه الأسس تفصيلا أثناء عرض الإطار النظري للبحث.

٣ – الإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: ما الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم عرض مكونات الإستراتيجية التدريسية، وهي: أهداف الإستراتيجية التدريسية، والمحتوى المراد تدريسه، وأبعاد الإستراتيجية التدريسية وخطواتها وإجراءاتها، والأنشطة، والوسائط التعليمية، وأدوات تقويمها، وقد تم عرض هذه المكونات تفصيلا أثناء عرض بناء الإستراتيجية التدريسية.

٤ – الإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه: ما فاعلية الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرض الرئيس التالي:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي".

اختبرت صحة الفرض الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى تمكن الدارسين من كل مهارة من مهارات الاستماع، وعددها عشرون، وكذلك مدى تمكنهم من مهارات الاستماع ككل من خلال درجاتهم في اختبار مهارات الاستماع، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى تمكن مجموعة البحث من كل مهارة من مهارات الاستماع على حده، وكذلك من مهارات الاستماع ككل :

جدول (٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الاستماع

مهارات الاستماع	نوع القياس	المتوسط م	متوسط الفروق م ف	الانحراف المعياري ع ف	قيمة ت	الدلالة عند مستوى ٠.٥
١- يستنتج المعنى المناسب لكلمة من	القبلي البعدي	٠.٤٣ ١.٨٠	١.٣٧	٠.٦٧	١١.١٩	دالة

مهارات الاستماع	نوع القياس	المتوسط م	متوسط الفروق م ف	الانحراف المعياري ع ف	قيمة ت	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
سياق النص المسموع.						
٢- يستنتج هدف المتحدث من النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٥٣ ١.٦٧	١.١٣	٠.٧٣	٨.٥٠	دالة
٣- يستنتج الفكر الضمنية في النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٣٧ ١.٧٠	١.٣٣	٠.٧٦	٩.٦٣	دالة
٤- يستنتج القيم المتضمنة في النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٣٠ ١.٧٧	١.٤٧	٠.٦٣	١٢.٧٧	دالة
٥- يستنتج خصائص أسلوب المتحدث.	القبلي البعدي	٠.٥٠ ١.٨٣	١.٣٣	٠.٦٦	١١.٠٥	دالة
٦- يبدي رأيه في بعض فكر النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٥٣ ١.٦٣	١.١٠	٠.٧٦	٧.٩٤	دالة
٧- يميز بين الفكر الرئيسة والفرعية في النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٣٣ ١.٧٠	١.٣٧	٠.٨١	٩.٢٦	دالة
٨- يميز بين الفكر الشائعة والمبتكرة في النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٤٠ ١.٨٠	١.٤٠	٠.٦٧	١١.٣٧	دالة
٩- يميز بين الحقيقة والرأي الشخصي في النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٤٧ ١.٨٠	١.٣٣	٠.٦٧	١١.٠٥	دالة

مهارات الاستماع	نوع القياس	المتوسط م	متوسط الفروق م ف	الانحراف المعياري ع ف	قيمة ت	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
١٠- يحكم على القيم المستنبطة من النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٣٧ ١.٥٧	١.٢٠	٠.٨٠	٨.١٦	دالة
١١- يوضح القيم الجمالية لبعض تعبيرات النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٧٠ ١.٧٧	١.٠٧	١.٠١	٥.٧٦	دالة
١٢- يوضح الشعور المسيطر على جو النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٨٠ ١.٥٧	٠.٦٧	٠.٩٧	٤.٣٢	دالة
١٣- يستخرج الجملة الأكثر تعبيرا عن فكرة النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٤٧ ١.٥٧	١.١٠	٠.٦٧	٩.١٠	دالة
١٤- يحدد أغراض بعض الأساليب في النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٤٧ ١.٧٧	١.٣٠	٠.٧٩	٨.٩٦	دالة
١٥- يستخرج مواطن الجمال في النص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٣٣ ١.٨٧	١.٥٣	٠.٦٣	١٣.٣٦	دالة
١٦- يقترح عنوانا جديدا للنص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٤٧ ١.٦٧	١.٢٠	٠.٧٦	٨.٦٣	دالة
١٧- يضيف فكرا جديدة للنص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٦٠ ١.٧٠	١.١٠	٠.٩٢	٦.٥٣	دالة

مهارات الاستماع	نوع القياس	المتوسط م	متوسط الفروق م ف	الانحراف المعياري ع ف	قيمة ت	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
١٨- يدعم الفكرة التي طرحها المتحدث بشواهد جديدة لم يذكرها.	القبلي البعدي	٠.٧٧ ١.٨٠	١.٠٣	٠.٩٣	٦.١٠	دالة
١٩- يقترح حلولا جديدة لمشكلات وردت في النص.	القبلي البعدي	٠.٦٠ ١.٦٠	١	٠.٩١	٦.٠٢	دالة
٢٠- يقترح نهاية بديلة للنص المسموع.	القبلي البعدي	٠.٧٠ ١.٧٧	١.٠٧	٠.٩١	٦.٤٤	دالة
مهارات الاستماع ككل	القبلي البعدي	١٠.١٣ ٣٤.٣٣	٢٤.٢٠	٤.٢٩	٣٠.٩٢	دالة

يتضح من الجدول السابق أن للإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح فاعلية في تنمية كل مهارة من مهارات الاستماع على حده، وفي تنمية مهارات الاستماع ككل لدى مجموعة البحث؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو كل مهارة من مهارات الاستماع، وكذلك مهارات الاستماع ككل، وبذلك يمكن قبول الفرض البحث.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أظهرت النتائج السابق ذكرها أن للإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح التي قدمها هذا البحث فاعلية في تنمية مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ حيث إن الإستراتيجية التدريسية المقترحة قد اعتمدت في تنمية مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي على:

- مكونات نظرية الذكاء الناجح المتمثلة في الذكاء (التفكير) التحليلي، والذكاء (التفكير) الإبداعي في تنمية مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- تنفيذ الخطوة الأولى للتفكير التحليلي في النص المسموع من خلال توجيه طلاب الصف الأول الثانوي نحو البحث عن الفكر والمعلومات المرتبطة بقضية النص المسموع، واستنتاج الفكر الرئيسة والفراعية والقيم الضمنية التي لم يصرح بها في النص المسموع في ضوء المعلومات التي توصلوا إليها، وكذلك استنتاج خصائص أسلوب المتحدث؛ مما أدى إلى تنمية مهارات الاستماع الاستنتاجي لديهم.
- تنفيذ الخطوة الثانية للتفكير التحليلي في النص المسموع من خلال توجيه طلاب الصف الأول الثانوي نحو إبداء آرائهم في المعلومات الواردة في النص المسموع، والحكم عليها من خلال أدلة معينة، وكذلك تحديد الجوانب الناقصة في هذه المعلومات، ومحاولة تكملتها؛ مما أدى إلى تنمية مهارات الاستماع الناقد لديهم.
- تنفيذ الخطوة الأخيرة للتفكير التحليلي في النص المسموع القائمة على تذوق النص المسموع من خلال توجيه طلاب الصف الأول الثانوي نحو تحديد القيم الجمالية لبعض تعبيرات النص المسموع، وتوضيح الشعور المسيطر على جوه، واستخراج مواطن الجمال فيه، وتحديد أغراض أساليبه؛ مما أدى إلى تنمية مهارات الاستماع التذوقي لديهم.
- تنفيذ خطوات التفكير الإبداعي في النص المسموع من خلال توجيه طلاب الصف الأول الثانوي نحو إنتاج أكبر عدد من الفكر المقترحة حول قضية النص المسموع، وكذلك إنتاج فكر متنوعة حول قضيته، وأيضا إنتاج فكر جديدة غير مألوفة ترتبط به، علاوة على إضافة إيضاحات وتفصيلات يمكن أن تسهم في إبراز فكر النص المسموع؛ مما أدى إلى تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لديهم.
- مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تهتم بتنمية مهارات الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- اعتماد تدريس النصوص الاستماعية على استخدام إطار عام لتدريب طلاب الصف الأول الثانوي على خطوات الإستراتيجية التدريسية المقترحة وإجراءاتها، وهي تلك الخطوات والإجراءات التي توصل إليها البحث في ضوء نظرية الذكاء الناجح، مما ساعد على تمكين طلاب الصف الأول الثانوي من استخدام هذه الإجراءات أثناء استنتاجهم لما وراء النص المسموع، ونقده، وتذوقه، وإثرائه.
- اعتماد التدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة على المناقشة الفاعلة بين الباحثة ومعلم اللغة العربية في الصف الأول الثانوي القائم بالتطبيق، وطلاب الصف الأول الثانوي؛ مما أدى إلى زيادة الثقة والود بين طلاب الصف الأول الثانوي والباحث

والمعلم القائم بالتطبيق، كما أدى لرفع معدلات الأداء ومراعاة الفروق الفردية بين طلاب الصف الأول الثانوي.

- اعتماد التدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة على أسلوبي التقويم البنائي والختامي معاً عقب كل نص استماعي؛ مما أدى إلى زيادة تقدم طلاب الصف الأول الثانوي في الاستماع الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي.

توصيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وما كشفت عنه من نتائج يوصي هذا البحث بما يلي:

- إعادة النظر في أهداف تدريس الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء قائمة مهارات الاستماع.
- إعادة النظر في إستراتيجيات وأساليب تدريس الاستماع الحالية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء الإستراتيجية التدريسية المقترحة التي يقدمها هذا البحث تلك التي تقوم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في الصف الأول الثانوي لتدريبهم على تدريس الاستماع باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح بهدف تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- إعادة النظر في أدوات ووسائل تقويم مهارات الاستماع في ضوء اختبار مهارات الاستماع الذي يقدمه هذا البحث.

رابعا – بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، والتوصيات السابقة يقترح هذا البحث إجراء عدة بحوث منها:

١. إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٢. برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة التحليلية والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٣. نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٤. تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظريات أخرى.

مراجع البحث

أولا – المراجع العربية:

- إبراهيم عطا (٢٠٠٩): الاستماع ومطالبه التربوية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- أحمد عثمان (٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات الفهم السمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. غير منشورة. معهد البحوث والدراسات العربية– جامعة الدول العربية.
- أحمد فتح الباب (٢٠١٦): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية– جامعة عين شمس.
- أسامة عبد المقصود (٢٠١٥): فاعلية استخدام أفلام الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الناطقين بغير العربية. رسالة ماجستير. غير منشورة. معهد البحوث والدراسات العربية– جامعة الدول العربية.
- أسماء عبد الحميد (٢٠٠٤): البناء العاملي للذكاء طبقا لنظرية ستيرنبرغ ثلاثية الأبعاد. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية– جامعة المنيا.
- ثناء رجب (٢٠٠٤): أثر استخدام المدخل الدرامي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، ع (٣٠).
- حسن شحاتة، ومروان السمان (٢٠١٢): المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- خلف الديب عثمان، وهداية إبراهيم (٢٠١٣): أثر التفاعل بين إستراتيجية التدريس واللغة الأم في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٤٢)، مج (١).
- رابعة عقل (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على المدخل البنائي لدى عبد القاهر الجرجاني في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه. غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية– جامعة القاهرة.
- شيماء العمري (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الاستماع والكلام لدى المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها. رسالة دكتوراه. غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية– جامعة القاهرة.
- صبري عفيفي (٢٠٠٩): تخطيط برنامج قائم على بعض الإستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة وتأثيره على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية البنات– جامعة عين شمس.
- صلاح الدين عبد القادر (٢٠٠٦): تقدير الذكاء الناجح وعلاقته بالتوافقية لدى عينة من الفائقين وغير الفائقين (برنامج إرشادي مقترح). المؤتمر الإقليمي للموهبة، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ضياء ضرار (٢٠١٦): أثر استخدام إستراتيجية التلخيص على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية– جامعة عين شمس.

- عادل خضر (٢٠٠٤): البناء العاملي للقدرات العقلية في علاقتها بأساليب التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة الزقازيق (اختبار صدق نظرية ستيرنبرغ الثلاثية للقدرات العقلية). مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ع (٤)، مج (١٠).
- عبد الجليل القرعان (٢٠٠٣): أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية ستيرنبرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي (أدبي/ علمي). رسالة دكتوراه. غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان، الأردن.
- عبد الله السبيعي (٢٠١٣): برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث متوسط. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- علاء الدين سعودي (٢٠١٥): تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٢١٠).
- علي خطاب (٢٠٠١): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- علي مدكور (٢٠١٢): النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية. القاهرة: مكتبة لونجمان.
- فاطمة الجاسم (٢٠١٠): الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية. عمان: دار ديبونو.
- محمد جابر (٢٠١٣): فاعلية إستراتيجية قائمة على نظريتي النظم والملكة اللسانية في تدريس المفاهيم الأدبية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والتذوق الأدبي لدى تلاميذ التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه. غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية– جامعة القاهرة.
- محمود أبو جادو (٢٠٠٦): أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا. رسالة دكتوراه. غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- _____ (٢٠١٦): نظرية الذكاء الناجح. عمان: دار ديبونو.
- محمود شرابي (٢٠١١): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. رسالة دكتوراه. غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية– جامعة القاهرة.
- محمود الناقة (٢٠١٧): المرجع المعاصر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ الأسس والمداخل واستراتيجيات التدريس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مختار عطية (٢٠١٥): أثر استخدام طريقة الدراما التعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب اللغة العربية كلغة ثانية. مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٦٥).
- _____ (٢٠١٦): فاعلية إستراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها. مجلة الثقافة والتنمية، ع (١٠٠).

- مروة حسين (٢٠١٥): استخدام إستراتيجية التحليل اللغوي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٦٩).
- مصطفى رسلان وآخرون (٢٠١٥): سلسلة الأزهر الشريف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها– المستوى المتقدم – الكتاب الأول. القاهرة: مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- منتصر عبد الوهاب (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على الثقافة العربية الإسلامية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقرائي في اللغة الإنجليزية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. رسالة دكتوراه. غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية– جامعة القاهرة.
- ناصر الراجح (٢٠١٤): تصور مقترح للهاتف الجوال لتنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. رسالة ماجستير. غير منشورة. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- هدى أبو العز (٢٠١٦): فعالية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم على المواقف الحياتية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية– جامعة المنصورة.

ثانيا – المراجع الأجنبية:

- Boulet, L. (2007): Coping Strategies and Successful Intelligence in Adult with Learning Disabilities. Unpublished Masters Dissertation, Canda: Mount Saint Vincent University.
- Chan, D. (2007a): Leadership Comptencies among Chinese Gifted Students in Hong Kong: The Connection with Emotional Intelligence and Successful Intelligence. Roper Review, v. (29) N.(30).
- _____ (2007b): Burnout, Self – Efficacy, and Successful Intelligence among Chinese Prospective and In-service School Teachers in Hong Kong. Educational Psychology, V. (27), N. (1).
- _____ (2008): Teacher Self-Efficacy and Successful Intelligence among Chinese Secondary School Teachers in Hong Kong. Educational Psychology, V. (28), N. (7).
- Kaufman,S. & Singer, J. (2013): Applying The Theory of Successful Intelligence to Psychotherapy Training and Practice. Imagination, Cognition and Personality, V.(23), N.(4).
- Rogalla, M. (2003): Future Problem Solving Program Coaches Efficacy in Teaching for Successful Intelligence and their Patterns of Successful Behavior. Unpublished Doctoral Dissertation. University of Connecticut, Connecticut, USA.
- Sternberg, R. & Grigorenko, E. (2007): Teaching for Successful Intelligence. 2nd Ed. California: Corwin Press.